



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5496

التاريخ : الإثنين 2021/3/29

الفبر الرئيسي



فتح وحماس تتنافسان بقوائم منفردة...
و"اليسار" يفشل في التوحد

... ص 4

أبرز العناوين



مجدلاني: اتصالات فلسطينية أميركية لإعادة العلاقات المقطوعة

حماس: مصممون على إنجاز هذا المسار الوطني لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني

ليبد ومبعوث نتنياهو التقيا مع منصور عباس: تجميد "القومية" شرط لدخول "الإسلامية" الحكومة

يهود أميركا يحذرون نتنياهو من ضم "كهانا" لحكومته

مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من ترحيل جماعي في القدس نتيجة هدم الاحتلال لحي البستان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المالكي: مستعدون لإنجاح مبادرة السلام الصينية
5	3. مجدلاني: اتصالات فلسطينية أميركية لإعادة العلاقات المقطوعة
6	4. "المبادرة الوطنية" تسجل قائمتها لخوض الانتخابات التشريعية
6	5. لجنة الانتخابات: الدعاية الانتخابية قبل الفترة القانونية تعد مخالفة
7	6. النائب زيدان: تحدٍ كبير يواجه "حماس الضفة" في الانتخابات
7	7. أبو هولي يرحب بقرار "الأونروا" رفع قيمة المساعدات النقدية للاجئين في سورية
7	8. وزارة الداخلية بغزة: القطاع يشهد حالة متقدمة من الأمن والاستقرار
8	9. قناة إسرائيلية تكشف عن عملية سرية لسرقة وثائق فلسطينية في رام الله
<u>المقاومة:</u>	
8	10. حماس: مصممون على إنجاز هذا المسار الوطني لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني
8	11. "الشعبية": عملنا بكل إخلاص لتشكيل قائمة مشتركة للقوى الديمقراطية ولكن لا نتيجة
9	12. صحفي إسرائيلي: "سري نسيبة" و "سمير المشهراوي" على رأس قائمة التيار الاصلاحى
9	13. هنية يعزي السيسي والشعب المصري بضحايا حادثة سوهاج
9	14. مشعل: الإفراج عن أسرانا أولوية لدى قيادتي حماس والقسام
10	15. ليلى خالد: النضال المسلح عُيِبَ والمفاوضات لم تعطِ شيئاً
10	16. أبو عبيدة: أجهزة أمن غزة شكلت نموذجاً رائداً في التلاحم مع المقاومة
10	17. كتائب القسام: عملياتنا أربكت العدو وزرعت الرعب فيه
11	18. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بادعاء محاولته تنفيذ عملية دهن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	19. محاولات نتنياهو استقطاب أحزاب معارضة تصطدم برفض شديد
12	20. لبيد ومبعوث نتنياهو التقياً مع منصور عباس: تجسيد "القومية" شرط لدخول "الإسلامية" الحكومة
12	21. يقرر دعم لبيد لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة
13	22. الطيبي: لن نوصي بنتنياهو أو بينيت
13	23. دراسة إسرائيلية تضع خمس خطوات لكبح تقارب فتح وحماس
14	24. كيف تستفيد إسرائيل من الفشل المصري بأزمة قناة السويس؟

14	25. جنرال إسرائيلي يحذر من قدرات حماس ومفاجأتها في الحرب القادمة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	26. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من ترحيل جماعي في القدس نتيجة هدم الاحتلال لحي البستان
15	27. عشرات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى
15	28. فلسطينيو الأرض المحتلة عام 1948 يحيون ذكرى يوم الأرض تحت عنوان الوحدة الوطنية
16	29. الأسير الفلسطيني عماد البطران يواصل إضرابه المفتوح منذ 38 يوماً
16	30. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس شرقي القدس
16	31. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات كبيرة في الضفة الغربية
17	32. الاحتلال يعتقل أسيراً مقدسياً لحظة تحرره من سجن النقب
17	33. عائلة الخضري في غزة تنظم وقفة لمطالبة السعودية بالإفراج عن نجليها
17	34. تقرير: 5000 فلسطيني من قطاع غزة محرومون من بطاقة الهوية الشخصية
	<u>الأردن:</u>
17	35. وزارة المياه والري الأردنية: العجز المائي وراء المفاوضات مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
18	36. منيمنة: التعاون مستمر بين لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والقيادة الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	37. "الشرق الأوسط": الحوثيون يطردون آخر الأسر اليهودية من اليمن
18	38. عدد اليهود في العراق لم يعد يتجاوز أصابع اليد الواحدة
	<u>دولي:</u>
19	39. يهود أميركا يحذرون نتنياهو من ضم "كهانا" لحكومته
19	40. بيزنس إنسايدر: أميركا كان لديها خطة في الستينيات لشق قناة بديلة عن قناة السويس عبر "إسرائيل"
20	41. مبعوثة أمريكية: واشنطن ستعيد فتح قنوات اتصال دبلوماسية مع فلسطين
20	42. سفير الصين: مبادرتنا تشكل خطة متكاملة وواقعية لتحقيق سلام عادل والشامل للقضية الفلسطينية
21	43. واشنطن تمنح السودان أكثر من مليار دولار لدفع ديونه مكافأة على حسن السلوك

21	44. جنرال أميركي: سنساعد "إسرائيل" في أي حملة ضد إيران
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	45. هل وعد بونابرت اليهود بدولة قبل بلفور؟... د. أحمد القديدي
23	46. عن غياب المقاومة الشعبية في مواجهة صفقة القرن... عادل شديد
28	47. الصلب والسائل في الانتخابات الإسرائيلية... عبد الله السناوي
30	48. رؤية بايدن غير المتوازنة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي... لورنس ديفيدسون
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. فتح وحماس تتنافسان بقوائم منفردة... و"اليسار" يفشل في التوحد

رام الله - كفاح زبون: اعتمدت مركزية حركة «فتح» قائمتها النهائية لخوض الانتخابات التشريعية، على أن تقدمها للجنة الانتخابات بشكل رسمي، غداً الثلاثاء، فيما أنهت «حماس» كذلك اختيار قائمتها.

وعقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً، أمس، ترأسه محمود عباس، أقرت فيه القائمة الكاملة للحركة، المقرر مشاركتها في الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) المقبل. وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، إن الحركة ستسجل قائمتها الانتخابية رسمياً، الثلاثاء، لدى لجنة الانتخابات المركزية، لافتاً إلى أن «القائمة تضم مستقلين ورجال أعمال وشخصيات اعتبارية». وتم اعتماد القائمة بعد أن فتحت الحركة لجميع الراغبين من أبنائها فرصة الترشح، ثم جرى إخضاع الكل لمناقشات طويلة قبل إقرار القائمة النهائية. وترشح مسؤولون حاليون وسابقون وأسرى حاليون ومحروون، وأعضاء بلديات ورجال في الأمن داخل الحركة، وكانت كبيرة، لكن تم اختصارهم إلى العدد المطلوب.

ومقابل «فتح»، أنهت «حماس» أيضاً العمل على قائمتها التي يفترض أن تقدم خلال يومين إلى لجنة الانتخابات، ويرأسها عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية. ومثل «فتح»، اختارت «حماس» قيادات صف ثانٍ ومسؤولين حكوميين وأكاديميين ومستقلين وشباباً ونساء. ويفترض أن يغلق باب الترشح، يوم الأربعاء، ولذلك ستقدم مزيد من القوائم نفسها، بينها قائمة ناصر القدوة الذي

فصلته حركة «فتح» من عضويتها، وقائمة سلام فياض رئيس الوزراء الأسبق، وقائمة تيار محمد دحلان الذي لن يرشح نفسه على القائمة، لكنه اختار ساعده الأيمن سمير مشهراوي لرئاسة القائمة، وضمنها مفكرين وأكاديميين معارضين لنهج السلطة. ووصل الاختلاف إلى فصائل اليسار نفسها، التي لم تستطع التوحد وذهبت بقوائم منفردة. وقال بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد، إن سعي حزبه من أجل توحيد قوى اليسار «تعثر للأسف الشديد». وأكد في تصريح أنه «رغم تعثر الجهود إلا أننا في المقابل كسبنا المزيد من دعم جمهور اليساريين والديمقراطيين، لتحقيق هذا المشروع كما عبرت عنه لقاءات كوادر وجمهور هذا اليسار التي ظلت تطالب بتنظيماتها بالتوحد».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

٢. المالكي: مستعدون لإنجاح مبادرة السلام الصينية

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي اليوم إن بلاده مستعدة لإنجاح المبادرة الصينية للسلام، وكانت بكين أطلقت الأسبوع الماضي مبادرة مكونة من 5 بنود لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وجاء هذا التصريح خلال لقائه اليوم في رام الله سفير الصين لدى فلسطين قواه وي، والذي قال إن المبادرة التي طرحتها بلاده "تشكل خطة متكاملة وتوفر إطارا فعالا وواقعا للمجتمع الدولي، للدفع نحو تحقيق الأمن والاستقرار في كامل المنطقة، انطلاقا من تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية". وأضاف السفير الصيني أن المبادرة تطرح أفكارا تفصيلية حول الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط والالتزام بحل الدولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/28

٣. مجدلاوي: اتصالات فلسطينية أميركية لإعادة العلاقات المقطوعة

عمان - نادية سعد الدين: بدأت الاتصالات الجديدة بين شخصيات فلسطينية مع المسؤولين في الإدارة الأميركية من أجل إعادة العلاقات الأميركية الفلسطينية التي انقطعت في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وذلك بعدما أبدت إدارة الرئيس جو بايدن الرغبة باستئنافها. وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، أن "بعض الاتصالات بدأت بين شخصيات فلسطينية مختلفة مع مسؤولين في الإدارة الأميركية من أجل إعادة العلاقات الأميركية الفلسطينية". وقال مجدلاوي، في تصريح، إن "إعادة بعض التمويل إلى فلسطين من قبل الإدارة

الأميركية يشكل ترجمة لما عبرت عنه حملة الرئيس بايدن للانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث يعد خطوة أولى في الاتجاه الصحيح من الممكن البناء عليها".

الغد، عمان، 2021/3/28

٤. "المبادرة الوطنية" تسجل قائمتها لخوض الانتخابات التشريعية

رام الله: أعلنت حركة "المبادرة الوطنية"، الأحد، تسجيل قائمتها رسمياً لدى لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، لخوض الانتخابات التشريعية المقررة في 22 أيار/مايو المقبل. وأوضحت الحركة في بيان بأنها "قامت بتسجيل قائمتها لدى لجنة الانتخابات المركزية"، في انتظار قبولها أو رفضها من قبل اللجنة. وأضافت أن "نسبة النساء في قائمتها 32 في المائة، وأكثر من ثلثها من الشباب والشابات"، مؤكدة أن "برنامجها يدعو إلى التغيير الشامل ومكافحة كل أشكال المحسوبية والتمييز بين الناس، واحترام العدالة والتطبيق العادل للقانون". وأشارت "المبادرة الوطنية" إلى أن "برنامجها السياسي الوطني يركز على مقاومة الاحتلال ونظام الأبرتهيد العنصري، وإنهاء الانقسام، والبرنامج الاقتصادي الاجتماعي الذي يركز على مكافحة البطالة والفقر ورفع مستوى الدخل".

قدس برس، 2021/3/28

٥. لجنة الانتخابات: الدعاية الانتخابية قبل الفترة القانونية تعد مخالفة

غزة - عيسى سعد الله: قال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل، إن اللجنة وجهت خلال الساعات الأخيرة تحذيرات وتنبهات شديدة لعدد من القوائم الانتخابية التي سجلت بشكل رسمي لخوض الانتخابات التشريعية أو التي تنوي التسجيل خلال الساعات القادمة بعد أن تم رصدها من قبل اللجنة ومن قبل قوائم وأحزاب أخرى وهي تمارس الدعاية الانتخابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وفي الميدان. وأضاف كحيل لـ"الأيام"، إن قيام بعض الكتل والقوائم الانتخابية بعمل دعائي وترويجي في هذا الوقت يعتبر مخالفة صريحة لقانون الانتخابات الذي يحصر الدعاية الانتخابية في الفترة الواقعة من 30-4-2021 وحتى 20-5-2021 القادم، داعياً جميع القوائم إلى الالتزام لتجنب التعرض لعقوبات.

الأيام، رام الله، 2021/3/29

٦. النائب زيدان: تحدٍ كبير يواجه "حماس الضفة" في الانتخابات

رام الله - غزة - فاطمة الزهراء العويني: قال النائب بالمجلس التشريعي عبد الرحمن زيدان لصحيفة "فلسطين": إن "التوافقات الفصائلية في حوارات القاهرة الأخيرة لم تنعكس إيجابياً على الحالة الداخلية حتى اللحظة". وأشار زيدان إلى أن المؤشرات على الأرض تشي بأن "حماس" لن تستطيع ممارسة دعاية انتخابية علنية بسبب استهدافها أساساً من الاحتلال، والتضييق على الحالة العامة الإعلامية من السلطة منذ فترة طويلة. وعدّ خوض الانتخابات بهذا الشكل تحدياً كبيراً تواجهه "حماس"، مشيراً إلى أن القوى الفلسطينية الأخرى لا تعاني من هذه المسألة، "بل تجري اتصالاتها في وضوح النهار وتعدّد اجتماعات وتتفاهم داخلياً وتبحث عن مرشحين دون ضغوط من الاحتلال، في حين تفعل حماس ذلك بحذر شديد خشية أن يتعرض المرشحون للاعتقال أو التهديد على مدار الساعة".

فلسطين أون لاين، 2021/3/28

٧. أبو هولي يرحب بقرار "الأونروا" رفع قيمة المساعدات النقدية للاجئين في سورية

رام الله: رحبت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، بقرار وكالة الغوث "الأونروا"، رفع قيمة المساعدات النقدية للاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيان له، الأحد، إن هذا القرار جاء استجابة لطلب دائرة شؤون اللاجئين، خلال لقائها الأخير مع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، برفع قيمة المساعدات النقدية لتتناسب مع ارتفاع الأسعار أو إعادة العمل بالنظام السلة الغذائية، بدلا من المساعدات النقدية، واستجابة للجهود والاتصالات التي قام بها مدير عام الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا علي مصطفى مع مدير عمليات "الأونروا" في سوريا أمانيا مايكل إيبلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/28

٨. وزارة الداخلية بغزة: القطاع يشهد حالة متقدمة من الأمن والاستقرار

غزة: أكد وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني اللواء توفيق أبو نعيم أن قطاع غزة يشهد حالة متقدمة من الأمن والاستقرار، بالرغم من قلة الإمكانيات التي تمتلكها الوزارة، وحجم الضغوطات التي يتعرض لها القطاع. وعزا اللواء أبو نعيم في حوار خاص مع "موقع الداخلية"، وصول قطاع غزة لهذه الحالة الأمنية، إلى كون الأجهزة الشرطة والأمنية في القطاع تعمل ضمن مؤسسة مهنية متكاملة. وقال

"أبو نعيم": "استفادت المنظومة الأمنية في غزة من التجارب السابقة، وتجنبت كل ما من شأنه المساس بحالة الاستقرار داخل المجتمع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/28

٩. قناة إسرائيلية تكشف عن عملية سرية لسرقة وثائق فلسطينية في رام الله

القدس - "الأيام": بثت القناة الإسرائيلية (13) برنامجاً خاصاً عن عملية إسرائيلية سرية لسرقة وثائق فلسطينية، ولكن تبين بعد البحث أن الخطة منشورة أصلاً على الإنترنت. فمراسل القناة تسفيكا يحزقثيلي بث برنامجاً عن عملية نفذها عناصر من المستعربين بالمستوطنات قاموا بتغيير لوحات سيارة الى لوحة ترخيص فلسطينية وارتدوا ملابس المستعربين. وزعم القائمون على هذه العملية، إن "الغنيمة" التي حصلوا عليها هي "مخطط كامل لإقامة الدولة الفلسطينية دون انتباه إسرائيل".

وعرضت المحطة الإسرائيلية الخطة التي تمكن المستعربون من الحصول عليها. ولكن تبين ان الخطة منشورة على الإنترنت تحت عنوان "الخطة التتموية المكانية الاستراتيجية لمحافظة القدس".

الأيام، رام الله، 2021/3/29

١٠. حماس: مصممون على إنجاز هذا المسار الوطني لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني

غزة: قال الناطق الاعلامي باسم حركة حماس حازم قاسم الأحد في تغريدة عبر تويتر أن "لدينا إيمان راسخ على الدوام، أن شعبنا هو صاحب القرار فيمن يمثله في كل الهيئات والمستويات عبر الخيار الديمقراطي في صندوق الاقتراع. وأضاف قاسم "نحن على مشارف انطلاق مرحلة جديدة من العملية الانتخابية بتقديم قائمة الحركة". وتابع "مصممون على إنجاز هذا المسار الوطني لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني"

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/28

١١. "الشعبية": عملنا بكل إخلاص لتشكيل قائمة مشتركة للقوى الديمقراطية ولكن لا نتيجة

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها، الأحد، إنها عملت "بكل إخلاص لتشكيل قائمة مشتركة للقوى الديمقراطية ولكن لا نتيجة". وأكدت الجبهة في بيان وصل سما الاخبارية نسخة عنه، على أنّ تشكيل قائمتها الخاصة لا يحول بأي حالٍ من الأحوال عن استعدادها للتعاون تحت قبة البرلمان مع من يستطيع منها الوصول إليه، ومن ثم متابعة الحوار بهدف الوصول لصيغة تجمع

مكونات اليسار في الساحة الفلسطينية، وهو الهدف الأسمى الذي يجب أن نعمل عليه جميعاً.
وكالة سما الإخبارية، 2021/3/28

١٢. صحفي اسرائيلي: "سري نسيبة" و "سمير المشهراوي" على رأس قائمة التيار الاصلاحى

القدس المحتلة: قال الصحفي الاسرائيلي محرر الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الاسرائيلية "كان" غال برغر، الأحد، إنه من المتوقع أن يحتل "سري نسيبة"، أحد أبرز المفكرين الفلسطينيين، المرتبة الثانية على رأس قائمة التيار الاصلاحى الذي يقوده محمد دحلان في الانتخابات الفلسطينية القادمة في شهر مايو. وأوضح أن دحلان ليس على القائمة، لكن يده اليمنى سمير المشهراوي سيتزأسها.
وكالة سما الإخبارية، 2021/3/28

١٣. هنية يعزي السيسي والشعب المصري بضحايا حادثة سوهاج

تقدم رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" بخالص عبارات التعزية وأعمق مشاعر المواساة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن أهالي ضحايا وجرحى تصادم قطارين في مدينة سوهاج الجمعة. وقال هنية في رسالة تعزية: لقد تلقينا في حركة حماس ببالغ الحزن والألم خبر تصادم قطارين في مدينة سوهاج والذي أسفر من وقوع عدد من الضحايا والجرحى. وأضاف هنية في رسالته أننا في حركة حماس وإذ نعبر عن تضامننا الكامل مع جمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق وأهالي الضحايا والجرحى والمتضررين في هذا المصاب الأليم، لنسأل الله تعالى أن يحفظ مصر الشقيقة ويجنبها كل مكروه وسوء، ويديم عليها الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.
موقع حركة حماس، 2021/3/27

١٤. مشعل: الإفراج عن أسرانا أولوية لدى قيادتي حماس والقسام

القدس المحتلة: تحدث رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، عن منجزات الحركة في الاهتمام بقضية الأسرى على أرض الواقع. وقال مشعل في مقابلة مع مركز حضارات: "للأسرى مكتب أساسي داخل المكتب السياسي للحركة وهذا تعبير عملي ونظامي وقيادي عن اهتمامها وقيادتها بالأسرى". وأضاف: "لدينا صندوق خاص سميناه صندوق الوفاء للأسرى وأسر الشهداء أيضاً؛ كي نسعى لجلب المال، لنضمن أسر الشهداء والأسرى وأن نضمن الحرية للأسرى". وأكد أن "الإفراج عن أسرانا هو أمر يشغل بال قيادة الحركة، ويشغل قيادة كتائب القسام وكل فصائل المقاومة". وذكر أن الحركة مهتمة دائماً بإسناد الأسرى في إضراباتهم، وفي معاركهم واحتجاجاتهم

ومطالبهم المشروعة من إدارة السجن أو السجون الصهيونية. كما تحدث مشعل عن إحياء الحركة الدائم لقضية الأسرى إعلامياً وسياسياً وجماهيرياً ودبلوماسياً، والتحرك بها على كل السبل، ومع كل الأطراف المختلفة إقليمياً ودولياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/28

١٥. ليلي خالد: النضال المسلح عُيِّب والمفاوضات لم تعطِ شيئاً

أكدت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ليلي خالد، أن النضال المسلح هو الطريق الأساسي للشعوب من أجل نيل حريتها، إضافة إلى كل أشكال النضال الأخرى. وقالت خالد في مقابلة متلفزة، في ردها على سؤال بشأن المقارنة بين النضال المسلح والمفاوضات التي تمت بعد اتفاق أوسلو عام 1993: إن "النضال المسلح عُيِّب والمفاوضات لم تعطِ شيئاً"، مؤكدة أن الكفاح المسلح أعطى للشعوب وطناً محرراً من الاستعمار.

فلسطين أون لاين، 2021/3/27

١٦. أبو عبيدة: أجهزة أمن غزة شكلت نموذجاً رائداً في التلاحم مع المقاومة

قال المتحدث العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، أبو عبيدة: إن الأجهزة الأمنية والشرطية في قطاع غزة شكلت نموذجاً رائداً في التكامل والتلاحم مع المقاومة الفلسطينية على مدار خمسة عشر عاماً. وبيّن في تصريح مقتضب، مساء اليوم الأحد، أن الأجهزة الأمنية في غزة "كانت ولا تزال الظهير والسند والدرع لشعبنا ومقاومته في السلم والحرب، حفظاً للسلم الأهلي وتصليباً للجبهة الداخلية، وقطعاً لأذرع العدو وأعوانه، وحماية ظهر المقاومة بكل الوسائل وفي كل الميادين".

فلسطين أون لاين، 2021/3/28

١٧. كتائب القسام: عملياتنا أربكت العدو وزرعت الرعب فيه

قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام، إن قدراتها في غزة اليوم لم تعد مثل السابق. وأكدت في تقرير لها تحدثت فيه عن تفاصيل أول عملية كوماندوز قبل 17 عاماً: "المعارك التي خاضتها الكتائب مع العدو، كشفت عن خفايا عظيمة لم يكن لأحد أن يتوقعها، فمنذ سنوات نفّدت إحدى وحداتها العسكرية المتمثلة بـ "الكوماندوز" البحري، عمليات نوعية أربكت العدو وزرعت الرعب على طول الساحل المحتل". وشددت القسام أن "وحدة الكومانوز" القسامية نقلت المعركة إلى عقر دار المحتل،

وهشمت من خلاله منظومة الأمن، ونزعت عناصر القوة من العدو، وخلقت تصدّعات في تركيبته العسكرية والاستخبارية". وأضافت: "لقد وجه القسام ضربات نوعية للعدو باستخدام البحر، تمثلت في اقتحام المغتصابات واستخدام القوارب المفخخة في استهداف الزوارق الحربية الصهيونية، ولم تنتهي باقتحام قاعدة زيكيم العسكرية خلال معركة العصف المأكول".

فلسطين أون لاين، 2021/3/27

١٨. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بادعاء محاولته تنفيذ عملية دهس

طارق طه: ادعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، أن فلسطينياً حاول تنفيذ عملية دهس لكنّه لم يصطدم بأحد إلا أن سيارته اصطدمت بمركبات إسرائيلية. وادعت قوات الاحتلال أن المشتبه به حاول دهس مجموعة جنود كانوا بالقرب من مستوطنة "معاليه أدوميم". واعتقل جنود جيش الاحتلال، الفلسطيني المُشتبه به ونقلوه للتحقيق.

عرب 48، 2021/3/28

١٩. محاولات ننتياهو استقطاب أحزاب معارضة تصطدم برفض شديد

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نفتالي بينيت، رئيس حزب «يمين» اليميني الذي يملك 7 مقاعد في الكنيست الإسرائيلية، أجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في كل من أحزاب «الليكود» و«يش عتيد» و«شاس» و«الصهيونية الدينية» و«أزرق أبيض» و«يهودت هتורה» و«العمل» و«يسرائيل بيتنو» و«تكفا حداشا» و«ميرتس»، من أجل «تخليص إسرائيل من حالة الفوضى لتعود الدولة وتؤدي مهامها بشكل سوي».

وأوضحت المصادر أن بينيت يستكشف أفضل طريقة من أجل تجنيب إسرائيل انتخابات خامسة في غضون عامين في ظل عدم وجود مخرج واضح للأحزاب السياسية من مأزق عدم إقرار الانتخابات الأخيرة الثلاثة الماضي فائزاً واضحاً يستطيع تشكيل حكومة.

وفيما يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو استقطاب حلفاء سابقين في أحزاب أخرى مثل رئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، وجدعون ساعر رئيس حزب «أمل جديد»، يعمل هؤلاء ومعظم قادة الأحزاب لإزاحة ننتياهو عن المشهد. وكان ننتياهو قد عرض على غانتس وعلى ساعر التناوب على رئاسة الحكومة وشمل ذلك أنه مستعد أيضاً للاستقالة لاحقاً، بحسب ما ذكرت تقارير.

وقالت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي إن ننتياهو دعا ساعر إلى الانضمام إلى حكومة برئاسته على أن يستقيل لاحقاً، أي بعد تشكيل الحكومة وتمتينها. وأكد ننتياهو أنه سيستقيل بعد عام على

تشكيل الحكومة، غير أن ساعر سخر من هذا العرض. كما رفض غانتس عرضاً مماثلاً، وقال إنه «سيعمل على تشكيل حكومة مستقيمة تعنى بالدولة وليس بمحاكمة شخص متهم بملفات جنائية»، في إشارة إلى نتنياهو. وأضاف أن «هناك اتصالات ولقاءات مع كل من يلتزم بتغيير الأوضاع». أما ساعر فدعا نتنياهو إلى اعتزال الحياة السياسية «إذا كانت دولة إسرائيل أهم من استمرار تشبثه بكرسي الحكم».

وأثناء ذلك يسعى زعيم المعارضة يائير لبيد إلى جمع عدد كاف من التوصيات التي تسمح له بتولي رئاسة «اللجنة المنظمة» لعمل الكنيست، وذلك بهدف إزاحة رئيسها الحالي واختيار رئيس جديد، ومن ثم تشريع قانون يمنع نتنياهو من الترشح لرئاسة الحكومة، وهو أمر أعلن أفيغدور رئيس حزب «يسرائيل بيتنو» أنه يسعى إليه أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/28

٢٠. لبيد ومبعوث نتنياهو التقياً مع منصور عباس: تجميد "القومية" شرط لدخول "الإسلامية" الحكومة

تل أبيب - نظير مجلي: خلال لقاءين منفردين مع مندوب عن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ورئيس معسكر التغيير، يائير لبيد، أكد رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، النائب منصور عباس، أن لديه عدة شروط للدخول في ائتلاف حكومي، في مقدمتها تجميد قانون القومية. وقال مقرب من عباس إنه لم يتفق مع أي طرف على التحالف معه، واتفق مع كليهما باستمرار الاتصالات، وهو الآن في مرحلة السماع والإسماع، وعندما تتضح الأمور سوف يعود إلى قيادة «الحركة الإسلامية» ليتم البت في الأمر، لكن في الوقت الحاضر، تنصت القائمة لما يقال وتوضح أن لديها شروطاً، وهي أن يتم تجميد قانون كمننتس لهدم البيوت، وقانون القومية الذي يجعل العرب مواطنين من الدرجة الثانية، ووضع خطة معنية شاملة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، ورصد الموارد الملائمة لذلك. ومن الشروط أيضاً، وضع خطة لسد الهوة تماماً بين اليهود والعرب، والاعتراف بالقرى البدوية في النقب. وقال منصور عباس إن «من يكون الأكثر استعداداً للتجاوب معنا ولإعطائنا أكثر، نذهب معه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

٢١. يقرر دعم لبيد لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة

قرر أفيغدور زعيم حزب إسرائيل بيتنا، يوم الأحد، دعم يائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل، ليشكل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وقال - كما نقل عنه موقع صحيفة معاريف - أنه سوف يوصي برئيس

"كتلة التغيير" (لابيد)، ليكون رئيساً للوزراء في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أنه قبل الانتخابات كان تعهد بدعم هذه الكتلة.

القدس، القدس، 2021/3/28

٢٢. الطيبي: لن نوصي بنتنياهو أو بينيت

قال أحمد الطيبي عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة، اليوم الاثنين، إن القائمة لم تحدد بعد خياراتها بشأن التوصية بشخصية لتشكيل الحكومة المقبلة، لكنها لن توصي بزعيم الليكود بنيامين نتنياهو، أو زعيم يمينا نفتالي بينيت. وأوضح الطيبي في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أن هذا الموضوع لم يحسم بعد، مشيراً إلى أن القائمة ستجتمع اليوم وسيتم مناقشة عدة قضايا منها هذا الملف.

واعتبر أن إمكانية توصية القائمة العربية، بشخصية بينيت لرئاسة الوزراء مجرد هراء ولا يوجد مثل هذا الطرح.

القدس، القدس، 2021/3/29

٢٣. دراسة إسرائيلية تضع خمس خطوات لكبح تقارب فتح وحماس

عربي-21 عدنان أبو عامر: قال باحثان إسرائيليان إنه "في موضوع تقارب حركتي فتح وحماس من بعضهما البعض، وعلى عكس المحاولات السابقة، يبدو هذه المرة أن هناك إمكانية حقيقية لتحسين علاقاتهما، ورغم ذلك، يبدو أن إسرائيل والولايات المتحدة لا تبديان اهتماماً كبيراً بهذا التقارب، وهو أمر قد يكون دراماتيكيًا بشكل خاص في ضوء الانتخابات الفلسطينية المقبلة".

وأشارا يوحنا تسوريف وعوديد عيران في ورقتهما البحثية التي نشرها معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، إلى أن "إسرائيل مطالبة بالقيام بجملة سياسات تجاه الانتخابات الفلسطينية، أولها تنسيق المواقف مع الولايات المتحدة والجهات الدولية الأخرى، وثانيها التوضيح لعباس أنه لن يطرأ أي تغيير على موقف الرباعية تجاه حماس، ما لم تستجيب للمطالب الملقاة عليها، وثالثها أن تغير موقفها وتتعترف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها، ورابعها الإعراب لعباس عن القلق المشترك بين جميع الأطراف المعنية، بما فيها دول الشرق الأوسط، بشأن الانقسام الداخلي العميق الذي تمر به فتح، والحاجة الملحة لإعادة تنظيم صفوفها قبل إجراء الانتخابات".

وأكد أن "الخطوة الإسرائيلية الخامسة تتمثل بالشروع في عملية حوار متجددة مع الفلسطينيين، مع وجود تنسيق أمريكي ودولي وعربي يتعامل مع إعادة العلاقات، وبناء الثقة، والاتفاق على مخطط

عام لتجديد العملية السياسية، والتحضير لواقع تتطور فيه الاحتجاجات الفلسطينية على طول الحدود مع إسرائيل، وفي نقاط الاحتكاك في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الساحة الدولية".

موقع "عربي 21"، 2021/3/28

٢٤. كيف تستفيد "إسرائيل" من الفشل المصري بأزمة قناة السويس؟

محمد عبد السلام: أثارت أزمة قناة السويس الكثير من التكهنات بشأن مستقبل الممر المائي، والنتائج التي يمكن أن تنتهي إليها هذه الأزمة، فيما يبدو أن إسرائيل قد تكون المستفيد الأكبر من هذه الأزمة، بعد أن عادت إلى الواجهة مجدداً فكرة الممر المائي البديل الذي سبق أن طرحته إسرائيل للربط بين البحرين الأحمر والمتوسط.

وتأتي هذه الأزمة بعد شهور قليلة من معلومات تداولتها تقارير صحافية عن "مشاورات بين إسرائيل والإمارات بشأن حفر قناة مائية جديدة تربط بين البحرين المتوسط والأحمر، مماثلة لقناة السويس المصرية"، وهو ما تسبب بغضب مصري؛ بسبب أن القناة المقترحة يمكن أن تشكل تهديداً مباشراً لمصالح مصر في الملاحة المائية بالمنطقة، كما أنها يمكن أن تؤدي إلى خفض إيرادات قناة السويس، التي تشكل مصدراً مهماً للدخل من العملة الصعبة للاقتصاد المصري.

موقع "عربي 21"، 2021/3/28

٢٥. جنرال إسرائيلي يحذر من قدرات حماس ومفاجأتها في الحرب القادمة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "تسلل قوات كوماندوز حماس من البحر، واستخدام طائرات دون طيار متفجرة، ومحاولة خطف جندي، هي بعض التهديدات التي تواجه فرقة غزة التابعة للقيادة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي".

وأضاف قائد فرقة غزة، نمرود ألوني، بحوار مع موقع "ويللا"، ترجمته "عربي 21"، أن "الوسائل التكنولوجية الدفاعية، والخطوط العريضة المعاد تصميمها، ومفهوم إدارة القوات والتحديات الجديدة التي أوجدتها حماس، جزء من الفسيفساء اليومية التي يواجهها الجيش الإسرائيلي، وتتصدر جبهته العملياتية".

وأشار إلى أن "كيانات الجيش المختلفة، تجمع معلومات وأبحاثاً دقيقة وسريعة عن قدرات حماس العسكرية، بجانب ما تجمعها الوحدة 8200 التابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية، ما أوجد ما يمكن أن نسميه خوارزمية أمنية، تؤكد أننا أمام ثورة معلومات بكل معنى الكلمة".

وكشف عن "إجراء آخر يغير قواعد اللعبة في حرب الدماغ في غزة ضد حماس والمنظمات المسلحة، وهو أجهزة الاستشعار الموجودة بعمق في الأرض للكشف عن نشاط الأنفاق". ونظرا لما تحوزه تلك المنظمات من إمكانية قتالية، قال ألوني: "نضطر أحيانا لعدم القيام بدوريات على طول قطاع غزة، وأحيانا عدم السير مشيا على الأقدام في الليل، والقيام بحركات مخادعة، وعدم قيادة السيارات العسكرية، واستخدام المركبات المضادة للدبابات".

موقع "عربي 21"، 2021/3/28

٢٦. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من ترحيل جماعي في القدس نتيجة هدم الاحتلال لحي البستان

رام الله: حذر "مجلس الإفتاء الأعلى" في فلسطين من تداعيات قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك؛ الأمر الذي سيفضي إلى تهجير عشرات العائلات وتشريدتها. وقال خلال جلسة عقدها، الأحد، برئاسة المفتي العام، الشيخ محمد حسين، إن "هذه الخطوة سابقة خطيرة في تاريخ القدس، وبداية لهدم أحياء بأكملها وترحيل جماعي، بهدف تفرغها من سكانها الأصليين"، مضيفاً أن بلدة سلوان هي "الحامية الجنوبية للأقصى، ويحاول الاحتلال اقتلاع السكان منها من خلال الاستيلاء على الأراضي والمنازل أو هدمها واستهداف مقابرها".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

٢٧. عشرات المستوطنين يجددون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس إن 66 مستوطناً جددوا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في الفترات الصباحية من يوم أمس، بحراسة ومرافقة شرطة الاحتلال الإسرائيلي. كما إن 53 مستوطناً اقتحموا المسجد في فترة ما بعد صلاة الظهر.

الأيام، رام الله، 2021/3/29

٢٨. فلسطينيو الأرض المحتلة عام 1948 يحيون ذكرى يوم الأرض تحت عنوان الوحدة الوطنية

الناصرة: بعد الانقسام الذي عصفت بالأحزاب العربية داخل أراضي 48 وتراجعها في انتخابات الكنيست الإسرائيلي، يحيى فلسطينيو الداخل الثلاثاء الذكرى السنوية الخامسة والأربعين ليوم الأرض تحت عنوان "يوم الأرض عنوان الوحدة الوطنية". حيث أقرت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 ورؤساء بلديات مثلث يوم الأرض، واللجان الشعبية، الأحد، إحياء الذكرى بمسيرة مركزية في مدينة

عرابة، مع المسيرتين التقليديتين من سخنين ودير حنا، ووضع الأكاليل في مدن وقرى شهداء يوم الأرض.

القدس العربي، لندن، 2021/3/28

٢٩. الأسير الفلسطيني عماد البطران يواصل إضرابه المفتوح منذ 38 يوماً

غزة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، إن الأسير عماد البطران من الخليل في وضع صحي خطير ويواصل إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 38 يوماً ضد اعتقاله الإداري. وأكد أن الاحتلال يصر ويستمر بعزله ومحاولة الضغط عليه من أجل فك إضرابه. وفي نفس السياق، أعلن نادي الأسير أن الأسير ماهر أبو ريان (43 عاماً) من الخليل علق إضرابه عن الطعام، بعد تعيين موعد لنقله إلى المستشفى لإجراء الفحوص الطبية اللازمة له، ولتحديد موعد لإجراء عملية جراحية لاحقاً.

القدس العربي، لندن، 2021/3/28

٣٠. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس شرقي القدس

القدس المحتلة: ذكرت وسائل اعلام عبرية، الأحد، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت مواطناً فلسطينياً؛ بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس بالقرب من مستوطنة "معالم ادوميم" شرقي مدينة القدس المحتلة. علماً أنه لم يقع أي إصابات في صفوف قوات الاحتلال أو المستوطنين.

قدس برس، 2021/3/28

٣١. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات كبيرة في الضفة الغربية

الناصرة: كشفت قناة "12 العبرية"، أن الجيش الإسرائيلي قام "بحملة اعتقالات كبيرة في جميع أنحاء الضفة الغربية، واستهدف بشكل خاص نشطاء حماس"، وصادر أموالاً. وادعى الجيش أن بعض المعتقلين متهمون بالمقاومة الشعبية، وأن البعض الآخر اعتقل للتحقيق معه، في إطار الاعتقالات الوقائية.

قدس برس، 2021/3/29

٣٢. الاحتلال يعتقل أسيراً مقدسياً لحظة تحرره من سجن النقب

القدس المحتلة: قال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، إن قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير المحرر مجد بربر، فور خروجه من سجن النقب، فجر اليوم، بعد أن أمضى 20 عاماً في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2021/3/29

٣٣. عائلة الخضري في غزة تنظم وقفة لمطالبة السعودية بالإفراج عن نجليها

غزة - الأناضول: نظمت عائلة الخضري الفلسطينية في قطاع غزة، السبت، وقفة شارك فيها العشرات من أبنائها، لمطالبة السلطات السعودية بالإفراج عن نجليها، محمد الخضري (83 عاماً) ونجله الأكبر هاني، المعتقلين بالمملكة منذ نيسان/ أبريل 2019.

القدس العربي، لندن، 2021/3/28

٣٤. تقرير: 5000 فلسطيني من قطاع غزة محرومون من بطاقة الهوية الشخصية

جنيف: ذكر المرصد الأورومتوسطي في تقرير نشره، الأحد، بعنوان "مواطنون بلا هوية" أنّ أكثر من 5 آلاف فلسطيني في القطاع حُرِّموا من الحصول على بطاقة هوية بسبب عدم وجودهم -أو آبائهم- في الأراضي الفلسطينية المحتلة أثناء إجراء السلطات العسكرية الإسرائيلية تعداداً للسكان عقب احتلالها القطاع عام 1967. كما أضاف التقرير أنّ من فاقدي الهوية في قطاع غزة من كانوا دخلوا إلى القطاع إما قبل عام 2000 من خلال تصاريح الزيارة المؤقتة الممنوحة من السلطات الإسرائيلية، أو بعد عام 2000 في الفترات التي تم فيها اختراق الجدار الحدودي بين مصر وغزة، أو عبر الأنفاق الأرضية التي كانت منتشرة على جانبي الحدود قبل عام 2014.

Euro-Mediterranean Organization، 2021/3/28

٣٥. وزارة المياه والري الأردنية: العجز المائي وراء المفاوضات مع إسرائيل

عمّان - إيمان الفارس: أكدت وزارة المياه والري أن المحادثات المائية الأردنية - الإسرائيلية والمتعلقة بطلب الأردن كميات إضافية من المياه عن تلك المتفق عليها في معاهدة السلام، تأتي "استجابة لزيادة الضغط الكبير على مصادر المياه المتاحة".

ووفق وزيرها محمد النجار، يتوقع أن "يتراوح العجز المائي خلال موسم الصيف المقبل بين 12 إلى 15 مليون متر مكعب وذلك لأغراض الشرب"، مؤكدا ضرورة القيام بإجراءات استباقية للحؤول دون وقوع أي مشاكل أو أزمات صيفا.

الغد، عمان، 2021/3/29

٣٦. منيمنة: التعاون مستمر بين لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والقيادة الفلسطينية

رام الله: ثمن رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" الوزير السابق حسن منيمنة جهود وتعليمات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لإنشاء قسم لمرضى القسرة والتمثيل في مستشفى الشهيد محمود الهمشري في منطقة صيدا، وتحويله إلى قسم لعلاج مرضى "كورونا". وأكد منيمنة في حديث تلفزيوني، التعاون المستمر بين اللجنة والقيادة والسفارة الفلسطينية في بيروت. وكشف عن "مشروع لبناء طابق إضافي في "مستشفى الهمشري" لعلاج مرضى "كورونا"، ليتم إعادة القسم الذي افتتح مؤخرا لاختصاصه الأساسي للتمثيل وقسرة القلب، موضحا أن الطابق الذي افتتح حاليا يمكن أن يستعاد لاختصاصه الأساسي القلب، لافتا إلى تقديم سيارتي إسعاف مجهزتين بشكل كامل". وقال إن "تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، ينعكس سلبا على اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعانون أساسا من ضائقة اقتصادية، نتيجة غياب فرص العمل، وفي ظل انتشار وباء "كورونا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/28

٣٧. "الشرق الأوسط": الحوثيون يطردون آخر الأسر اليهودية من اليمن

عدن - محمد ناصر وعلي ربيع: أنهى الحوثيون قبل أيام وجود الطائفة اليهودية في اليمن بترحيل آخر ثلاث أسر من البلاد. ويبلغ عدد أفراد الأسر 13 شخصا من الذكور والإناث، حسب مصادر قالت لـ«الشرق الأوسط» إنهم في طريقهم للبحث عن وطن بديل ولكن ليس إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/28

٣٨. عدد اليهود في العراق لم يعد يتجاوز أصابع اليد الواحدة

بغداد: ترك رحيل الطبيب العراقي اليهودي ظافر فؤاد إياهو أثراً عميقاً لدى العراقيين، ليس فقط لمواقفه الإنسانية التي عرف بها، بل لأن الأمر لفت النظر للتناقص الكبير في أعداد أبناء هذه الطائفة التي تسكن العراق منذ قرون، ولم يبقَ منهم اليوم سوى أربعة. وأكد إدوين شكر، وهو يهودي

ولد في العراق عام 1955 وغادره إلى بريطانيا في سن الـ16، أنه «لم يبق سوى أربعة يهود يحملون الجنسية العراقية ومن أبوين يهوديين» في العراق، باستثناء إقليم كردستان.
الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

٣٩. يهود أميركا يحذرون نتنياهو من ضم "كهانا" لحكومته

تل أبيب: وجه عدد من النواب اليهود في الكونغرس الأميركي وقيادة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وتنظيمات يهودية مختلفة، رسالة تحذير إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعرب فيها عن القلق من نيته تشكيل حكومة تضم عناصر يمينية متطرفة.
وقال مصدر مقرب من هذه التنظيمات، إن التحذيرات لم تأت من «إيباك»، منظمة اللوبي الإسرائيلي الرسمي بشكل مباشر، ولكنها جاءت من عناصر فاعلة في الساحة السياسية وبينهم مجموعة قادة في «إيباك» أيضاً، رأوا أن التحالف الذي سعى نتنياهو بشكل شخصي لتجميعه في قائمة «الصهيونية الدينية» بزعامة بتسلئيل سموتريش، وبضم حزب «عوتصما ليسرائيل» (جبروت إسرائيل)، وهو الحزب المتحدر من حزب «كهانا» الإرهابي المحظور، وسعى لنجاحه في الانتخابات، علامة خطيرة في التاريخ الإسرائيلي. فهذا الحزب يدعو جهاراً لتفريغ إسرائيل من العرب ومن سائر الفلسطينيين. ويهدد المواقع الدينية للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، وينفذ اعتداءات إرهابية على فلسطينيين.
ومن بين هذه القيادات، عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي من ولاية تنسي، ستيف كوهن، والحاخام ريك جايكوبس، رئيس اتحاد اليهود الإصلاحيين. ومن بين هذه المنظمات، منظمة «تروعا» (صوت رجال الدين اليهود أنصار حقوق الإنسان).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

٤٠. بيزنس إنسايدر: أميركا كان لديها خطة في الستينيات لشق قناة بديلة عن قناة السويس عبر "إسرائيل"

المصدر (بيزنس إنسايدر): نشرت صحيفة "بيزنس إنسايدر" (Business Insider) الرقمية مذكرة -رفعت عنها السرية- قالت إن الولايات المتحدة درست اقتراحاً باستخدام 520 قنبلة نووية لصنع بديل عن قناة السويس عبر إسرائيل في ستينيات القرن الماضي.

وذكرت الصحيفة الأميركية أن الخطة لم تؤت أكلها أبدا. ومن المسارات المحتملة التي اقترحتها المذكورة مسار يمتد عبر صحراء النقب في إسرائيل، ويربط البحر الأبيض المتوسط بخليج العقبة، فاتحا طريقا إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي. ولاحظ مختبر لورانس ليفرمور أن هناك 130 ميلا من "الأراضي الفاحلة الصحراوية غير المأهولة فعليا، وبالتالي فهي قابلة لأساليب الحفر النووية". لكن المذكرة - كما أوردت الصحيفة - تصورت أن إحدى المشكلات - التي لم يأخذها معدو الاقتراح في الاعتبار - قد تكون "الجدوى السياسية، حيث من المرجح أن الدول العربية المحيطة بإسرائيل ستعارض بشدة بناء مثل هذه القناة".

الجزيرة.نت، 2021/3/27

٤١. مبعوثة أمريكية: واشنطن ستعيد فتح قنوات اتصال دبلوماسية مع فلسطين

قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد أمام مجلس الأمن، إن واشنطن سوف "تعيد فتح قنوات اتصال دبلوماسية" مع فلسطين كانت انقطعت في ظل إدارة دونالد ترامب السابقة.

وأفادت توماس-غرينفيلد في مؤتمر عبر الفيديو لمجلس الأمن حول القضية الإسرائيلية الفلسطينية أنه "منذ يناير، استرشدت مشاركتنا الدبلوماسية بافتراض أن التقدم المستدام نحو السلام يجب أن يستند إلى مشاورات نشطة مع الجانبين".

وأضافت المبعوثة أنه "تحقيقاً لهذه الغاية، سنتخذ إدارتنا خطوات لإعادة فتح قنوات اتصال دبلوماسية كانت قد توقفت خلال عهد الإدارة السابقة"، لافتة إلى أن "مشاركاتنا كلها لها نفس الهدف: حشد الدعم لحل سلمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

القدس، القدس، 2021/3/27

٤٢. سفير الصين: مبادرتنا تشكل خطة متكاملة وواقعية لتحقيق سلام عادل والشامل للقضية الفلسطينية

قال سفير جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين قواه وي، إن المبادرة التي طرحها بلاده مؤخرا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، تشكل خطة متكاملة وتوفر إطارا فعالا وواقعا للمجتمع الدولي وكل الأطراف ذات الصلة، للدفع نحو تحقيق الأمن والاستقرار في كامل المنطقة، انطلاقا من تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

وأعلن مستشار الدولة، وزير الخارجية الصينية وانغ يي، قبل أيام، عن مبادرة من 5 بنود لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

القدس، القدس، 2021/3/28

٤٣. واشنطن تمنح السودان أكثر من مليار دولار لدفع ديونه مكافأة على حسن السلوك

واشنطن - سعيد عريقات: قدمت الولايات المتحدة تمويلا جديدا للسودان يفوق مليار دولار، لمساعدته في دفع ديونه الخارجية. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، الجمعة، إنه "تقديرا للتقدم الذي أحرزه السودان، قدمت الوزارة تمويلا بحوالي 1.15 مليار دولار لمساعدته في سداد متأخراته للبنك الدولي".

وكانت الولايات المتحدة قد شطبت في شهر كانون الأول 2020 رسميا السودان من قائمتها للدول الراحية للإرهاب"، مقابل تطبيع السودان علاقاتها مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2021/3/28

٤٤. جنرال أميركي: سنساعد "إسرائيل" في أي حملة ضد إيران

قال ستيفن باشام نائب قائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا، يوم الإثنين، "إن الجيش الأميركي يعمل على مساعدة إسرائيل في أي حملة مستقبلية ضد إيران". وأشار باشام في حديث لإذاعة "الجيش الإسرائيلي"، إلى وجود اتصالات دائمة مع إسرائيل، وأن هناك تدريبات مشتركة تجري باستمرار بين الجيشين.

وأضاف "هدفنا تحقيق الردع، هناك احتكاك مستمر بالمنطقة، ونحن نرسل رسالة واضحة مفادها أننا نقف إلى جانب إسرائيل، ولكن في نفس الوقت نفضل تجنب النزاعات". وتابع "في حال طلبت منا إسرائيل المساعدة، فنحن مستعدون".

القدس، القدس، 2021/3/29

٤٥. هل وعد بونابرت اليهود بدولة قبل بلفور؟

د. أحمد القديدي

حينما أعادت مجلة (هستوريا) التاريخية الفرنسية لأذهان قرائها هذه الأيام قصة وعد نابليون الذي قدمه لليهود بإنشاء دولتهم، أدركت أن السبب هو خطة اللوبيات الإسرائيلية في أوروبا لحشد الرأي العام وراء الليكود، الذي لم ينجح في انتخابات 23 مارس الجاري في الفوز بأغلبية مريحة، لأن آلة

الدعاية الإسرائيلية في أوروبا لا تثير أية قضية جزافاً، بل دائماً لتحقيق أهدافها، ونفهم إذن لماذا أعادت مجلة (هستوريا) الفرنسية نشر "بحث" يؤكد نظرية كان قد درسها مؤرخ نمساوي من أصل يهودي هو (فرانز كوبلر) عندما نشر ما قدمه كرسالة من الجنرال (بونابرت) الى اليهود، وذلك في عدد سبتمبر 1940 من مجلة (ذي نيو جيديا) اليهودية الصادرة في لندن حين كان يهود العالم آنذاك يستعدون للاستيلاء على فلسطين!.

وتبدو مصداقية هذه الرسالة هشة مهزوزة، بل إن أمرها شديد الغرابة، فالمؤرخ (كوبلر) نشر الرسالة باللغة الانجليزية مترجمة من الألمانية، سلمها له صديقه المؤرخ الألماني (فوجز) زاعماً انه ترجمها من أصلها الفرنسي. وادعى (كوبلر) أن أصل الرسالة مفقود لأن "الجيش الألماني النازي عثر عليها في وثائق محجوزة يملكها (فوجز) وصادرها النازيون ثم أحرقوها"، وبذلك لم يبق أي أثر لرسالة (بونابرت) ولا يمكن التحقيق في صحتها ولا في نسبتها للجنرال بونابرت، ويفتح الباب على مصراعيه للتأليف والكذب وصناعة أحداث خيالية تخدم المصالح الاسرائيلية وحدها، كما كانت تخدم مصلحة الجالية اليهودية في ألمانيا وكل أوروبا عام 1940، حينما اشتد القمع النازي ضد اليهود وضد الغجر وكل الشعوب غير الآرية. فقد كان (كوبلر) يهدف الى تعبئة الرأي العام الأوروبي الى جانب اليهود في مجتمعاتهم، ولكن أيضا إضفاء شرعية تاريخية أوروبية على مشروع احتلال فلسطين من قبل اليهود وإنشاء دولة اسرائيل، الذي تحقق مع القرار 181 القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين (قرار 29 نوفمبر 1947).

ومن الواضح أن الادعاء بأن بونابرت وعد اليهود بدولة، والذي اشتغل عليه مؤرخون يهود، يرمي الى اشعار الأوروبيين بدين في رقابهم عليهم أن يسددوه لليهود، بما أن اليهود كانوا الى جانب بونابرت في حملته على مصر والشام، أي ضد العرب والمسلمين وان انتماءهم الى ما يسمونه الحضارة المسيحية اليهودية (أي الغربية بمفهوم اليوم) هو انتماء عريق وقديم وأصيل، ونأتي الى نص الرسالة المزيفة ونقرؤها، فهي تبدأ بلهجة حماسية لم يألّفها المؤرخون المتخصصون في تاريخ بونابرت، لأنها لا تتناسب مع مزاج أو شخصية بونابرت!.

وهذه هي الرسالة:

(من بونابرت القائد الأعلى لقوات الجمهورية الفرنسية في أفريقيا وآسيا الى الورثة الشرعيين لفلسطين، يا أبناء إسرائيل تلك الأمة الفريدة التي اغتصب منها الغزاة أرضها ولكن بقي اسمها خالداً، لقد كُتبت على شعبكم أن يعود الى صهيون في غمرة السعادة).

والى آخر الرسالة يستمر هذا النفس الصهيوني الحماسي المنسوب الى بونابرت، والذي لم يصدقه أي مؤرخ أمين، من ذلك أني سألت زميلي بجامعة السربون المستشرق هنري لورنس صاحب كتاب

(أسباب حملة نابليون على مصر والشام) عن رأيه في صحة هذه الرسالة، وذلك الزعم فأجاب بضحكة عريضة لا غير وبالطبع فمن الصعب تصور صدور نداء كهذا عن نابليون بكلمات هي من صميم الدعايات اليهودية في أرض فلسطين، والأصح أن نابليون كانت له علاقات عدائية مع اليهود ولعل الأصدق أن نابليون سبق (أدولف هتلر) في اضطهاد اليهود حسبما تدل وثائق اشتغل عليها مؤرخون يهود أنفسهم، فالإمبراطور بوناپرت كان جذا ايديولوجيا لهتلر لا للورد بلفور فقد عامل اليهود معاملة عنصرية قاسية ارضاء منه لموجة عداة أوروبية لليهود الى درجة ان نابليون اصدر قراراته المعروفة بقرارات 30 مايو، والتي تميز بينهم وبين بقية الأعراق وجاء نصها كالآتي: (من واجبنا أن ننعش الشعور الأخلاقي والمدني لدى من يدينون بالديانة اليهودية، حيث لاحظنا ان عددا من يهود فرنسا وأوروبا فقدوا هذا الشعور تحت عامل السقوط في حضيض المادة فمارسوا الربا وجمعوا الثروات غير الشرعية على ظهور الفلاحين والفقراء).

هذا ما وقع عليه الامبراطور، وهو ليس من باب مقاومة الثراء التي شاعت بعد قيام ثورة 1789 الفرنسية لكن من باب التمييز العرقي ضد اليهود إذ هو يقرن الثراء بالربا، ويقرن الربا باليهود دون غيرهم من الأعراق، ونذكر أن النازية الهتلرية لم تفعل سوى هذا وهو ما ترقع عنه العرب في كل مراحل تاريخهم مع اليهود، وما يفعله اليهود اليوم ضد شعب فلسطين وأصبح من أنظار محكمة الجنايات الدولية في لاهاي منذ فبراير 2021.

الشرق، الدوحة، 2021/3/26

٤٦. عن غياب المقاومة الشعبية في مواجهة صفقة القرن

عادل شديد

برغم الإجماع الفلسطيني على رفض صفقة القرن من فصائل وطنية وإسلامية وقوى سياسية ومجتمعية، إلا أنها فشلت في إثارة وتحريك الشارع الفلسطيني لمواجهة الصفقة، حيث بدت دعوات الفصائل للتظاهر في واد، فيما الشارع الفلسطيني في واد آخر، ولم يستجب الشارع الفلسطيني إلى دعوات الفصائل للخروج إلى الشوارع من أجل التظاهر رفضا لصفقة القرن ومجمل السياسة الأميركية الترابية، من نقل سفارة الولايات المتحدة من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس، وذلك الاعتراف الأميركي الرسمي بالقدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال، والاعتراف الأميركي بشرعية المستوطنات، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، وتبني إدارة ترامب سياسات اليمين الديني المتطرف في إسرائيل، المتمثلة في الإلغاء التام لتاريخ الشعب الفلسطيني في وطنه، بشكل يتناقض مع مواقف الإدارات الأميركية السابقة.

يتناقض عدم التحرك الشعبي الفلسطيني مع القوانين السماوية والأرضية في حق الشعوب المحتلة بمقاومة احتلالها بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح، ولا يمكن اعتبار العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية الحالية بالطبيعية، بل إنها حالة شاذة، وبمنطق العلم والسياسة والتجارب لا يمكن لها أن تدوم، لأنها نتاج مرحلة ضعف وجزر تمر بها الحركة الوطنية، بالتالي لا يمكن اعتبار أن أغلبية مكونات الشعب الفلسطيني قد أقرت بالهزيمة، وباتت مستعدة للتعايش والتكيف مع الاحتلال والاستيطان والحرمان السياسي والوطني.

تمر حركات التحرر بمد وجزر، ولكن ما تشهده الساحة الفلسطينية في العقدين الأخيرين تبدو أزمة شديدة، وقد يستغرق حلها فترة من الزمن فيما لو توفرت عناصر إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، والتي بدأت حالة التراجع بعد اتفاقية أوسلو في العام (1993)، والتي لم تكن مجحفة للفلسطينيين فقط، بل إنها أسست لتفكيك القضية والحركة الوطنية الفلسطينية، بعد إخراج أهم مكونات القضية، وتأجيلها لمفاوضات الوضع النهائي، والتي لن تأتي بعد إطالة المرحلة الانتقالية إلى ما لا نهاية، وتوريط السلطة الفلسطينية بمجموعة من الالتزامات، أهمها منع المقاومة كشرط أساسي لاستمرار بقاء السلطة.

نجحت إسرائيل عبر اتفاقية أوسلو، بتحويل السلطة من مشروع نواة دولة مستقلة، كما أرادها الفلسطينيون، إلى كيان وظيفي تابع للاحتلال يشكل حاجزاً بين الاحتلال من جهة، والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من الجهة الأخرى، حيث تمرر سلطات الاحتلال معظم قراراتها العسكرية بدون قدرة السلطة على منعها وإيقافها، فيما تجد السلطة نفسها مضطرة لمنع الشعب من مقاومتها، وكثيراً ما حدث أن دعت الفصائل الفلسطينية إلى فعاليات شعبية ومظاهرات ومسيرات باتجاه نقاط الجيش الإسرائيلي، لكن الأجهزة الأمنية الفلسطينية منعتها من الوصول إلى أهدافها الإسرائيلية، مثلما كان يحدث بالقرب من حاجز بيت إيل العسكري الإسرائيلي في رام الله، وحاجز الاحتلال المقام على مدخل بيت لحم الشمالي، ومناطق أخرى بالضفة، حيث المساحة الأكبر للاحتكاك الفلسطيني الإسرائيلي بسبب الانتشار الاستيطاني والعسكري في المنطقة. وأدت مشاهد منع الأجهزة الأمنية الفلسطينية المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول إلى الأهداف الإسرائيلية، إلى حالة من الرفض والكراهية والإحباط لدى شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني، وتخللت منعهم أحياناً اعتداءات على المواطنين الفلسطينيين، ومنعهم من التعبير عن رفضهم للاحتلال بالأشكال الشعبية السلمية التي تكفلها الشرائع والقوانين الدولية، والذي أدى إلى إحداث تحول في وعي شريحة واسعة من الفلسطينيين، ولم تعد صورة السلطة وأجهزتها الأمنية بالوعي الفلسطيني رافعةً للتحرر الوطني من الاحتلال، بل كيان وظيفي تكيف تحت الاحتلال، حتى مشاركة مسؤولين كبار من الفصائل في

المسيرات أحيانا لم تغير من تعليمات أجهزة الأمن لمنع المسيرات من مواصلة سيرها للوصول إلى أهدافها، والذي يكشف ضعف منظمة التحرير وفصائلها أمام السلطة، والذي تتوج بشكل واضح في عدم تنفيذ السلطة لقرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير، وخاصة تلك المتعلقة بسحب الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمني مع أجهزتها الأمنية، والذي يكشف العلاقة المعكوسة بين الطرفين، حيث الوضع الطبيعي أن المنظمة هي المرجعية الوحيدة للسلطة ورئيسها وليس العكس كما هو الحال الآن، ما أدى إلى تراجع القيم الوطنية والثورية والتحررية وسيطرة مصالح السلطة، ما انعكس على الشارع الفلسطيني بتراجع ثقته بالمنظمة السياسية الفلسطينية من فصائل وسلطة وغيرها، والذي كانت نتيجته فشل الفصائل في إخراج الشارع للتعبير عن رفض الصفقة، ما أضعف القيادة الفلسطينية والحالة الوطنية برمتها، وكأن الفصائل فقدت عمقها الشعبي في مقاومة الصفقة بما له من تداعيات سلبية وخطيرة.

فشل الفصائل في إخراج الجماهير من أجل رفض الصفقة وضعها في إحراج كبير، ما دفعها إلى محاولة الحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه عبر القيام بمسيرات وتجمعات للموظفين والطلبة داخل المدن، تبدأ بمسيرات لمئات الأمتار وتنتهي بخطابات أمام البلديات ومؤسسات السلطة وعودة الموظفين والطلبة إلى بيوتهم أو القليل منهم إلى مؤسساتهم، دون الاحتكاك مع نقاط الاحتلال، حتى دون أن يسمع عنها الاحتلال أحيانا، ما كشف عدم جدية وفعالية تلك المسيرات، الأمر الذي أدى إلى تعميق الفجوة بين الشارع وبين مكونات المنظومة السياسية التي أصبحت في وضع لا تحسد عليه، كما يقال بالعامية الفلسطينية أن تلك القيادات لم تعد تمون على أفراد أسرها الصغيرة.

إضافة للخلل في موازين القوى الفلسطينية والإسرائيلية ولبقاء السلطة ملتزمة بالأدوار الوظيفية رغم مساوئها، إلا أنها وقعت أيضا في فخ الامتحان الإسرائيلي والأميركي بضبط الأمن والهدوء والاستقرار في المناطق الفلسطينية، وفخ الامتحان الدولي ببناء مؤسسات ضمن مقاساتهم، كشرط أساسي للموافقة على حل الدولتين، والذي يكشف تخليا عن إحدى الثوابت الفلسطينية بأن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون ترجمة للحق الفلسطيني الجماعي التاريخي والقومي على أرض وطنه، وليس نتاج اختبارات وامتحانات أمنية وما تسمى إجراءات حس نية وبناء ثقة، والنتيجة معروفة أن إسرائيل وأميركا لا يمكن لهما أن يمنحا السلطة علامات عالية في هذه الامتحانات، حتى لو تخلت السلطة عن الكثير من القيم الوطنية الفلسطينية، وذهبت بعيدا في فرضها على الشعب الفلسطيني، وهنا كانت الخطيئة الأكبر، أن أصبح الهدوء والاستقرار من أولويات عقيدة ومحددات عمل السلطة، حتى إن ثلاث حروب إسرائيلية على غزة مرت بهدوء نسبي في شوارع الضفة الغربية، ما أعطى بنيامين نتنياهو هامشا للدعاء وكأن بعض الفلسطينيين مع الحرب على غزة، رغم أن أبجديات

ومنطق حركات التحرر الوطني تتناقض تماما مع الهدوء والاستقرار، الذي يصب أولا وأخيرا في مصلحة الاستعمار.

مع إقامة السلطة، فتحت مؤسساتها، الأمنية والمدنية، أبوابها لعشرات الآلاف من الفلسطينيين، وكانت الأولوية لحركة فتح والفصائل اليسارية القريبة منها، والتحق جزء منهم بالعمل في دوائر السلطة، وخاصة الأمنية، للتعبير عن وطنيته وفتاويته وتحقيقا لذاته، ومنهم للحصول على الراتب، وقد وجدوا أنفسهم في فئتين وظيفيتين، الأولى وهي فئة الموظفين العليا في السلطة، وتضم المئات من عقداً وعمداء وألوية وقادة أجهزة أمنية، ومدراء عامين ووكلاء ووزراء ورؤساء هيئات مدنية، والذين يحصلون على رواتب ونثرات وامتيازات عليا، والتي حولتهم إلى مجموعة مصالح مستفيدة من بقاء السلطة، ما أحدث تحولاً في أولوياتهم، اتجاه السلطة، من رافعة للتحرر ومقاومة الاحتلال إلى مشاريع رواتب ورتب وامتيازات، وبهذا تكون السلطة قد ساهمت في نقل كوادر فتح من المشروع التحرري والتخلص من الاحتلال إلى مشروع سلطة تتعايش وتتكيف معه، وباتت مصالح هذه الفئة تفرض عليها الحفاظ على الاستقرار والهدوء، سواء للحفاظ على مصالحها أو تحت مبررات قطع الطريق على إسرائيل من جرنا إلى مريع المواجهة التي تريده، رغم ضعف هذه الرواية، لأن تجارب الاحتلالات كشفت عن خوف الاحتلال من المواجهة وتفضيله الاستقرار والهدوء، فيما تضم فئة الموظفين الصغار أكثر من (100 ألف) موظف من باقي الضباط والموظفين المدنيين، والذين اتبعتهم سياسات السلطة للبنوك، عبر منحهم التسهيلات بالحصول على قروض مالية، ما جعل معظم تفكيرهم وأولوياتهم بكيفية قدرتهم على تسديد دفعات القروض البنكية، وأثر في قدرتهم على التفكير بالشأن الوطني وفي مقاومة الاحتلال، وخاصة في الفترة التي ترأس فيها الدكتور سلام الحكومة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الانقسام الفلسطيني.

لعب الانقسام الفلسطيني دورا كبيرا في ضرب مصداقية الفصائل، سواء المنقسمة أم التي راهنت على الاستفادة من الانقسام، بعد أن استنزف الانقسام معظم الجهد الفلسطيني، وراح باتجاه ملاحقة حركة فتح في قطاع غزة من قبل حكومة حماس، وفي ملاحقة وتفكيك بنى حماس التنظيمية والعسكرية والمالية في الضفة الغربية، ما أدى إلى إنهاكها، والذي ظهر بوضوح في عدم قدرة حماس على تحريك الشارع الضفاوي أثناء الحروب الثلاث التي تعرضت لها غزة، وفي السنوات الأخيرة، بدا أن حماس غير معنية بالعمل المقاوم في الضفة، وذلك من أجل تحقيق عدة أهداف، أهمها الحفاظ على سلطتها في غزة من ردود الفعل الإسرائيلية على عملياتها في الضفة، وتحميل السلطة وأجهزتها الأمنية مسؤولية ملاحقة كوادرها، بغرض ظهور بمظهر الضحية في المجتمع الفلسطيني، من أجل إخراج حركة فتح وتحميلها مسؤولية سياسات السلطة وتسجيل نقاط عليها، بمعنى أن كلاً من فتح

وحماس قد أعطت الأولوية لصراعاتهما الداخلية على حساب مواجهة الاحتلال ومشاريعه، ما أدى إلى انهيار ما تبقى من ثقة الشارع في الفصائل، الذي تم التعبير عنه بعدم استجابته لنداءات الفصائل بالنزول للشارع من أجل الرد على صفقة القرن.

وظفت إسرائيل الانقسام الفلسطيني وأزمة النظام السياسي الاقتصادي الفلسطيني ودور السلطة الوظيفي، والأحداث التي شهدتها الدول العربية في العقد الأخير، من أجل كَيّ الوعي الفلسطيني وإنتاج فلسطيني جديد لا يعنيه الشأن الوطني العام، بشتى الوسائل، فقد حاربت المناهج التعليمية الفلسطينية، ولاحقت كتابات وتغريدات الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وأغلقت إذاعات محلية فلسطينية بنهم التحريض، وقدمت الامتيازات لرجال الأعمال الفلسطينيين بغرض إخراجهم من البيئة الوطنية، وربطت مصير أكثر من مئة ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل بالحفاظ على تصريح العمل هناك شريطة عدم التدخل في الشأن الوطني، حيث ساهمت كل تلك الإجراءات في الوصول إلى حالة من اللامبالاة بالشأن العام.

لا يمكن اعتبار حالة الجزر التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية حالة دائمة تعكس هزيمة يعيشها الشعب الفلسطيني، بقدر ما هي طارئة نتاج الكثير من الأسباب المذكور جزء منها أعلاه، ورغم فشل الفصائل الفلسطينية من تحريك الشارع ضد صفقة القرن، إلا أن إسرائيل فشلت هي أيضا في كَيّ الوعي الفلسطيني وإنتاج فلسطيني جديد يقبل الذل والهوان، فقد حدث في السنوات الخمس الماضية العديد من الأحداث النوعية، التي أكدت وضوح بوصلة الشعب الفلسطيني، رغم الأزمة العميقة. وقد استطاع المقدسيون إفشال مشروع نصب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، بعد اعتصام شارك فيه عشرات الآلاف من المقدسيين، مسيحيين ومسلمين، الذين اعتصموا أسبوعين متتالين، إذ فشل نتتها هو حينها في صناعة مجموعة من بينهم للحديث باسم المعتصمين، كي يضغط عليهم، ما اضطره للتراجع وإزالة البوابات. كما حدثت عدة عمليات نوعية في الضفة، سواء في مجمع عصيون الاستيطاني جنوبي بيت لحم، أو بيت إيل بالقرب من رام الله، أو مستوطنات بركان وارثيل في شمال الضفة الغربية والتي أدت إلى مقتل وإصابة عشرات المستوطنين والجنود الإسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2021/3/28

٤٧. الصلب والسائل في الانتخابات الإسرائيلية

عبد الله السناوي

تراوح الأزمة السياسية الداخلية في إسرائيل مكانها، كأنه يصعب مغادرتها. لم تتجح أربعة انتخابات عامة أجريت خلال عامين في تخفيف وطأتها، تتعدّل الحسابات، لكنها لا تكسر جدرانها. يستلقت الانتباه - أولاً - في أجواء الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة وموازن القوى التي أسفرت عنها وسيناريوهات تشكيل حكومة جديدة، انغلاق الأفق على أي تجاوز محتمل للأزمة المستحكمة، وترجيح إجراء انتخابات خامسة.

يستلقت الانتباه - ثانياً - الاستقطاب الحاد في المجتمع السياسي الإسرائيلي حول رجل واحد هو رئيس الوزراء الحالي «بنيامين نتنياهو»، من معه ومن ضده.

في التصنيف العام لنتائج الاقتراع يوصف حزب «الليكود»، الذي يتزعمه حاصداً (30) مقعداً، والأحزاب اليمينية المتطرفة التي تشابهه بـ«معسكر نتنياهو» وتوصف الأحزاب اليسارية كـ«العمل» و«ميرتس» أو التي تميل إلى الوسط كـ«كحول لفان»، وأية أحزاب أخرى من اليمين تناصبه قياداتها العداء الشخصي و«القائمة العربية المشتركة»، بـ«المعسكر المضاد».

إحدى السيناريوهات الممكنة، إذا أمكن لخصومه الوصول إلى النصاب المطلوب في الكنيست دون أن يكون لهم رأس يقودهم، أو برنامج يجمعهم، التقدم بمشروع قانون يمنع أي متهم أمام المحاكم في قضايا فساد من تكليفه بتشكيل الحكومة، قاصدين «نتنياهو» باسمه ورسمه، الذي تحاصره اتهامات تنظرها المحاكم بالرشى والاحتيال وخيانة الأمانة.

صلابة الخصومة وسيولتها تحكمتها إلى حد كبير شخصية «نتنياهو» وإرثه السياسي في الحكم، الذي تمدد لخمسة عشر عاماً، نجح خلالها في تهميش مكانة حزب «العمل»، الذي أسس الدولة العبرية عام (1948) قبل أن يولد هو بعام، وكان مفاجئاً حصده (7) مقاعد في الانتخابات الأخيرة، كأنها عودة روح فارقت الحياة السياسية لآماد طويله.

ناور «نتنياهو» وتصادم، حالف وانقلب، وعهد عنه عدم الالتزام بالوعد، فهو برجماتي مستعد أن يفعل أي شيء وكل شيء مقابل البقاء على مقعده، الذي جلس عليه أكثر من أي رئيس وزراء آخر بمن فيهه المؤسس «ديفيد بن جوريون».

ويستلقت الانتباه - ثالثاً - قلة تأثير التطورات السياسية الإقليمية، عواصفها وتقلباتها، على مسار التصويت الانتخابي.

الاعتبارات الداخلية سادت تقريباً المشهد الانتخابي في بلد اعتادت نخبته السياسية على مدى أكثر من سبعة عقود أن تركز خطابها على الأمن، وما تراه تهديداً لوجود الدولة أكثر من أية قضية أخرى. كان ذلك تعبيراً عن تراجع موازين القوى العربية في حسابات الأمن الإسرائيلي. «شخصنة الصراع الداخلي» الوجه الآخر لتراجع البرامج والتصورات والأفكار، كادت تغيب أية مناظرات أو مقاربات لها قيمة في النظر إلى مستقبل الإقليم والصراعات الدائرة فيه، أو النظر إلى مستقبل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وطبيعة الدولة العبرية أمام التحديات الديموغرافية الماثلة، حيث يتقاسم بالتساوي اليهود والعرب فلسطين التاريخية بما يجعل أي حديث شائع في إسرائيل عن دولة يهودية صرفة محض أو هام.

بقوة الحقائق يمثل العرب داخل الخط الأخضر، الذين لم يغادروا أراضيهم بعد نكبة (1948) (20%) من القوة التصويتية.

في الحسابات الانتخابية المستجدة يرجح أن تلعب «القائمة العربية الموحدة»، التي يترأسها «منصور عباس»، وهو إسلامي محافظ، دور «بيضة القبان» إذا ما قررت أن تنضم إلى معسكر «نتنياهو».

بأصوات عربية أقل من أصابع اليد الواحدة قد ينجح «نتنياهو» في تشكيل حكومة جديدة. على الجانب الآخر تقف «القائمة العربية المشتركة» الأكبر حجماً ووزناً في صف المعسكر المضاد.

كانت إحدى المفاجآت في الانتخابات الأخيرة نجاح قائمة «جانتس» في حصد ثمانية مقاعد بعدما حاز في المرة السابقة أكثرية خولته التفاوض على رئاسة الحكومة!

بمناورة أخرى أغوى «نتنياهو» الإسلاميين، الذين يقودهم «منصور عباس»، بالانشقاق عن «القائمة العربية المشتركة» برئاسة «أيمن عودة» مقابل دور سياسي خدمي، أو ربما وزارتي.

تراجعت نسبة المشاركة العربية في الانتخابات إلى (54%) فيما كانت في المرة السابقة (64%) بدواعي الضجر من الصراعات الداخلية.

«نتنياهو» البرجماتي تجول في المجتمعات العربية لاكتساب أصواتهم، وعدهم بتحسين أحوالهم إذا ما صوتوا لـ «الليكود»، ولوح بتعيين وزير عربي في حكومته المقبلة لمتابعة ما يخصهم من خدمات وشكاوى. كان ذلك تناقضاً مع معتقداته أن إسرائيل دولة اليهود وحدهم والعرب زائدون عن الحاجة والضرورة.

أسوأ ما جرى، وهو يستحق التوقف عنده بالدرس والمراجعة، أن (30%) من الأصوات العربية ذهبت إلى الأحزاب اليهودية يميناً ويساراً، بما فيها «الليكود» بزيادة (16%) عن المرة السابقة.

نشأت مساجلات وصدامات في المجتمع العربي حول المشاركة ومعناها وأهدافها ومخاطرها على الهوية العربية خشية تحللها.

بتعبير «منصور عباس» لتسويغ موقفه: «لسنا في جيب أحد، نحاور المعسكرين ونتخذ قرارنا بقدر الاستجابة لمطالبنا». لوح أنه مستعد أن يتحالف مع «نتتياهو» إذا كانت هناك مصلحة للمجتمع العربي في إسرائيل!

«القائمة العربية الموحدة» قد تساعد على سيناريو حسم الحكومة الجديدة، ف«نتتياهو» ومن معه يحوزون (59) مقعداً والمناهضون له (56)، لاستكمال الرقم السحري (61) أغلبية الكنيست.. هذا احتمال وارد نظرياً.

الفكرة سائلة تتحرك داخلها المصالح والمنافع والصفقات والحسابات الشخصية، غير أن أحزاباً متطرفة، من ضمن المكون الطبيعي لمعسكر «نتتياهو»، أعلنت رفضها القاطع للتحالف مع أية قائمة عربية عند تشكيل الحكومة الجديدة، وإذا ما حدث ذلك فسوف تنسحب بلا تردد من المعسكر، الذي اعتادت أن تقف فيه، وهذه فكرة صلبة تعبر عن توجهات وحسابات مستقرة وطبيعة نظر إلى المجتمع العربي في الدولة العبرية.

ما بين السائل والصلب يحاول «نتتياهو» أن يناور للبقاء في الحكم، وتجنب الزج به في السجن.. ما هو سائل موضوع مناورة؟، وما هو صلب مسألة طبيعة دولة؟.

الخليج، الشارقة، 2021/3/28

٤٨. رؤية بايدن غير المتوازنة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

لورنس ديفيدسون

يفترض كل شخص في الغرب تقريباً، ممن ليس معجبا بدونالد ترامب - إذا كان من المعجبين به فإن سلامته العقلية تكون محل شك - أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، يساعد، الآن، في إنقاذ كل من الولايات المتحدة والعالم على حد سواء. وفي بعض المجالات، مثل تغيير المناخ، والتنظيم البيئي، وإصلاح الاقتصاد بحيث يفضل الفقراء والطبقة الوسطى، والحقوق المتساوية، وبطبيعة الحال مكافحة فيروس «كوفيد 19»، قد يكون لديهم وجهة نظر معقولة.

ومع ذلك، يحزنني حقا أن أقول إن الرئيس بايدن، على الأقل في رأبي، ليس «المسمار الأكثر حدة في الصندوق». أي أنه ليس أذكى رجل في واشنطن العاصمة. ومن ناحية أخرى، لدى جو نقطة قوة؛ لديه حسن حظ ظاهر في أنه جمع بعضاً من المستشارين الأقوياء والتقدميين معا على الجانب المحلي من المعادلة السياسية. وقد يبدو أيضا أن لبایدن، على النقيض من سلفه، القدرة على

الاستماع فعليا إلى هؤلاء الناس. كما أنه تكيف مع الضغوط التي يمارسها تقدميون حقيقيون، مثل بيرني ساندرز.

الاستثناء الوحيد لهذه الوفرة من المشورة الرشيدة هو النصف الآخر من العمل، مجال السياسة الخارجية، ولا سيما السياسة الخارجية تجاه الشرق الأوسط، وتحديدًا السياسة تجاه إسرائيل. هذا هو المكان الذي يواجه فيه جو صعوبة في التفكير بشكل صحيح، ويفتقر إلى الحظ مع مستشاريه المختارين.

كتب أندرو باسيفيتش من «معهد كوينسي لفن الحكم المسؤول»: «تحت قشرة رقيقة من تنوع الجندر والتنوع العرقي، يتكون فريق الأمن القومي لبايدن من ناشطين متمرسين أثبتوا قدراتهم وإمكاناتهم في واشنطن قبل وقت طويل من ظهور دونالد ترامب ليفسد الحفلة. وهكذا، إذا كنت تبحث عن وجوه جديدة في وزارات الخارجية أو الدفاع أو مجلس الأمن القومي أو وكالات الاستخبارات المختلفة، فسيتعين عليك أن تبحث بجدية. وكذلك هو واقع الحال إذا كنت تبحث عن رؤى جديدة. في واشنطن، يردد أعضاء مؤسسة السياسة الخارجية الكليشيوات العتيقة ذاتها، حتى بينما يصرفون الانتباه عن ماضٍ مبيت، يظلون مخلصين له».

أوجه القصور التحليلية (1) و(أ)

في مجال العلاقات الأميركية الإسرائيلية، ثمة منطقتان تظهر فيهما أوجه القصور التحليلية للرئيس بايدن:

(1) عدم القدرة على صياغة سياسة خارجية تأخذ في الاعتبار السلوك المتعلق بتحقيق هدف تلك السياسة.

يقول الرئيس بايدن: «إن التزامي تجاه إسرائيل ثابت لا يتزعزع أبداً. كرئيس، سأواصل تقديم مساعدتنا الأمنية... والحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل. لن أضع شروطاً للمساعدة الأمنية». وفي الأساس، يتنازل هذا الموقف، في جوهره، عن المصالح القومية الأميركية لصالح المصالح الإسرائيلية.

إليك مجازاً يوضح هذا الالتزام الأعمى. فكّر في الكيفية التي يعِدُّ بها المرء المواقف تجاه الصداقات التي يقيمها مع مرور الوقت. إذا كان لديك صديق (سوف نشير إلى هذا الصديق على أنه ذكر)، والذي تحوّل، لأي سبب كان، إلى سارق، هل ستعطيه سلاحاً كل عام في عيد ميلاده؟ وهل ستفعل ذلك لأنك تتذكر أنه كان يتعرض للضرب عندما كان طفلاً وتعتقد أن الترسانة التي تقدمها ستجعله يشعر بالأمان، وعلى أمل أنها ستدفعه إلى التخلي عن سلوكه الإجرامي؟ أم أنك ربما تعتقد أنه يحتاج إلى البندقية لأنه يعيش في حي سيئ؟

يعتقد بايدن أن «الإسرائيليين يستيقظون كل صباح وهم يواجهون تهديدا وجوديا. ولهذا السبب يتعين علينا دائما أن نصر على وجوب أن تكون إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها». لكن هذا ليس سوى تبرير غير صالح وممجوج لإفساد صديقك، الذي تبين أنه زعيم أقوى عصاة في المقطع السكني.

في غضون ذلك، يشير بايدن بأصابع الاتهام إلى سلفه ويلومه على تبني نفس هذا الموقف بالضبط تجاه بعض حلفائه العرب في المنطقة. وقد اشتكى بايدن من أن «دونالد ترامب أعطى (لبعض هؤلاء الحلفاء) شيكا على بياض لمتابعة مجموعة كارثية من السياسات».

(11) يستلزم الوجه الآخر لهذه العملة أن يتبنى جو بايدن هذا الموقف غير المستنير تجاه الفلسطينيين: هؤلاء هم الناس الذين يُزعم أنهم يشكلون تهديدا «وجوديا» لحياة الإسرائيليين. يقول بايدن: «يحتاج الفلسطينيون إلى إنهاء التحريض في الضفة الغربية والهجمات الصاروخية في غزة. ... بغض النظر عن أي خلاف مشروع قد يكون لديهم مع إسرائيل، فإن هذا لا يمكن أن يكون أبدا مبررا للإرهاب».

الحقيقة هي أن الفلسطينيين هم الذين يتعرضون لـ«التهديد الوجودي»، والإسرائيليون هم الذين يمارسون عنفا هائلا ضدهم، والذي غالبا ما يكون ذا طبيعة إرهابية. عندما يقاوم الفلسطينيون القمع الإسرائيلي، فإنهم يُصنفون على أنهم إرهابيون، ويُقتلون وتدمر بنيتهم التحتية. وعندما لا يقاومون، يؤخذ المزيد والمزيد من أراضيهم. ويجب أن يأتي المتطوعون من أوروبا إلى الضفة الغربية حتى يتمكن المزارعون من حصاد ثمار زيتونهم دون أن يطلق المستوطنون النار عليهم. وغزة تحت الحصار، وغير قادرة على الحصول على الإمدادات الأساسية أو اللقاحات. ولا ينبغي أن يكون مفاجئا أن «عدد القتلى في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني غير متوازن، حيث الفلسطينيون أكثر احتمالا لأن يُقتلوا من الإسرائيليين. ووفقا لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية، (بتسيلم)، التي تجمع سجلات الوفيات من شهر لشهر، وبالنظر إلى الأرقام منذ العام 2005، كانت 23 من بين كل 24 حالة وفاة في النزاع فلسطينية».

كما يصر بايدن أيضا على أن السلطة الفلسطينية يجب أن «تُعترف بشكل قاطع بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية مستقلة، وأن تضمن الحدود». في واقع الأمر، فعلت منظمة التحرير الفلسطينية ذلك في العام 1993. وقد علقت السلطة الفلسطينية هذا الاعتراف في العام 2018 فقط بسبب السرقة المستمرة التي تمارسها إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

يبدو أن جو بايدن لا يأخذ أيًا من هذه الحقائق في الاعتبار. هل يفعل لأنه على غير دراية بها؟ إن مثل هذا الجهل ممكن بالتأكيد، على الرغم من أنه سيكون غير مبرر قطعًا بالنسبة لرئيس الولايات

المتحدة. لكن الأكثر احتمالاً هو أنه سمع من الجانب الفلسطيني، لكنه لا يستطيع أن يفسر ما سمعه بموضوعية؛ لأنه ملتزم أيديولوجياً بالنظرة الإسرائيلية للعالم. كان الرئيس بايدن أعلن في وقت سابق: «أنا صهيوني. ليس عليك أن تكون يهودياً حتى تكون صهيونياً». والالتزام بالصهيونية هو التزام بأيديولوجية. ورؤية العالم على أساس أيديولوجية - أي أيديولوجية - يجب أن تشوه فهمك وتحرفه عن المنطق. وبذلك، تصبح رؤية بايدن للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي غير متوازنة، تماماً مثلما هو حال عدد القتلى في الصراع.

وجه القصور التحليلي (2)

رفض الرئيس بايدن الشخصي لتعديل السياسة الأميركية لمواجهة تلك الجوانب من السلوك الإسرائيلي الذي يقول إنه يعارضها - مثل النشاط الاستيطاني والتهديدات بالضم - يمتد إلى معارضته الشخصية لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، التي تنتشط في الولايات المتحدة وأوروبا على حد سواء. ومثلما ما يكون فهمه خاطئاً في الغالب لدى رفض مطابقة السياسة بالسلوك الإسرائيلي، فإنه خاطئ أيضاً عندما يتعلق الأمر بمعارضته لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات.

«كاونترينتس»

الأيام، رام الله، 2021/3/29

٤٩ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/3/28